الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٥٥)
الاثنين ٢٣ جماد ثاني ١٤٢٨هـ
الموافق ٩يوليو ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي
الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com

جامعة تعز تقيم حلقة نقاشية عن السابع عشر من يوليو

■ تقيم جامعة تعز الاثنين القادم حلقة نقاشية فكرية وسياسية تبرز خلالها أهمية يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م في حياة اليمنيين.
وجاء في بلاغ صحفي أن الحلقة النقاشية التي تحمل عنوان «ثلاثية الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة في فكر الرئيس علي عبدالله صالح» تهدف الى الاحتفاء بهذا اليوم الاستثنائي، وإبراز العلاقة الجدلية بين المتغيرات الثلاثة «الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة» في فكر القائد..
بالاضافة الى الاعتراف بالفضل لفخامته لما حققه من قفزات نوعية أخرجت الوطن من أهوال التسلط وأحزان الصراعات الدامية الى السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي والديمقراطي والانفتاح الاقليمي والدولي.. هذا وتشتمل الحلقة النقاشية التي يشارك فيها نخبة من الأدباء والمفكرين والسياسيين على سبعة محاور تجسد أهمية يوم الديمقراطية.

أهالي «حدة» يطالبون بكف الاعتداء على اراضيهم

■ «الميثاق»- عبدالولي المذابي

نفذ نحو ١٠٠ شخص من أهالي قرية حدة اعتصاماً أمس قبالة دار الرئاسة ووجهوا مذكرة إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يطالبونه بالتدخل لكف الاعتداءات المتواصلة من قبل متنفذين على أراضيهم المقدرة بحوالي ألفي لبنة في منطقة العشاش جنوبي العاصمة صنعاء.
وكان الأهالي قد توجهوا إلى مكتب وزير الداخلية تتقدمهم أرملة أحمد علي الشرعي (٧٠سنة) والتي قامت بقص شعرها أمام الوزير في إشارة استغاثة لحماية أملاكها وأبنائها التي تصل إلى ٧٠٠ لبنة حر.
وأفاد أحد المعتصمين أنهم يتعرضون لمواجهات مستمرة مع أشخاص نافذين تدعمهم عناصر مسلحة، يحاولون الاستيلاء على أراضيهم بدون وجه حق، وتنتهي هذه المواجهات بمساومة على بيع الأرض بثمن بخس أو ابقائهم تحت التهديد كي لايتمكنوا من بيعها لغيرهم.

عُلبة كبريت !

فكري قاسم

■ حيث الخرافة تنمو وتكبر، يكون العربي- المُسلم- واقفاً خلفها! حيث تعدد الزوجات، والانشغال بالتوافه، والجهاد لفركشة حفلة موسيقى، أو إحراق سينما أو تفجير سفارة، أو عملية انتحارية لقتل سياح، يكون- المُسلم- واقفاً خلف ذلك..
حيث شهوة «الجنس» واختزال العالم كله بين «السُرة والرُكبة» ونواقض الوضوء، حيث صوت المرأة عورة، وصوت لعلعة الرصاص دليل رجولة! حيث قضايا كتلك، يستهلك العربي سنوات عمره متمترساً، خلفها، ويطير بأجنحة من طحالب!!
حيث الثورة والثروة تصبحان في الآخر فعل لصوصية! يكون العربي واقفاً بامتياز هناك!
وحيث القانون نكتة سمجة، وحقوق الإنسان والحُريات الشخصية، و«الراتب» الشهري أيضاً، ليس أكثر من مكرمة يقدمها الحاكم «(حجى وتُقى على روحه) صدقة يعني!».
وحيث «عذاب القبر»- في خُطب علمائنا الأجلاء- يتقدم عذاب الفقر، وكذا عذاب (عباد الله) في السجون! فتش عن العربي- المُسلم، ستلقاه!
حيث الآخرة هي الشغل الشاغل لعُلماء الأمة، حتى خرجنا من الحياة، ومن المساهمة في صناعة الحياة وغدونا فيها كهامشيين، نستهلك كل شيء ولانصنع غير الموت الرخيص.حيث يكون كل ذلك- وفقاً للصورة الذهنية- يكون المسلم في الصدارة!
وتكون حياتنا، وبلداننا، أشبه بعلبة كبريت مُلتهب.
حيث البنادق مفتوحة بين الأخوة، حيث الأخ الحاكم، يسحق أخاه المُعارض، ولا هو (مُؤسف) بشيء؟!
حيث السلطة فعل اغتصاب، والمعارضة فعل عمالة وخيانة؟ حيث الحُب جريمة أخلاقية، والقتل مُبرر؟
حيث العدالة مشروخة ومؤجلة، فيما الجُرم والنهب ملتئم على بعضه! حيث يحدث كل ذلك، نكون واقفين خلفه بامتياز، ثم إننا وببلاهة أكثر الأشياء حماقة في الدنيا، نأتي بعد ذلك ونطلب من الدنيا الإصغاء إلينا؟! على إيييييش؟!

الخيواني

■ ليسمح لي الزميل العزيز/ عبدالله الحضرمي- رئيس تحرير «الميثاق» أن أقول رأيي هُنا في مسألة اعتقال الزميل الأكثر نقاءً وحباً لتراب هذا البلد العزيز (عبدالكريم الخيواني)..
لماذا يفتحون نار النُّهم على صحفي كل ذنبه في الحياة أنه يقول رأيه؟!
هو صحفي معارض،.. حسناً من حقه أن يكون كذلك.
ومن العيب- قمة العيب والله- أن يُقتحم منزله بتلك الطريقة، وأن يُزج به في (السجن المركزي!) دونما حكم قضائي أو حتى إدانة واضحة!!
أعرف تماماً أن لا إدانة يستحق (الخيواني) عليها هذه المعاملة المسيئة للقانون أصلاً وكذا للهامش الديمقراطي النابت في البلد.
شخصياً لا أرى أن المعنيين بسجن (الخيواني) بحاجة لتوسيع قاعدة الخصوم، هم- كما هو البلد عموماً- بحاجة ماسة لتعاضد الكل ضد قضايا الفساد والإرهاب، وليش عاد «المحانبة»؟ يا خلق الله؟..

fekriy 19@hotmail.com

في وداع مناضل شريف

بقلم الأستاذ/
عبده بورجي

□ أعترف بأنني لا أجيد كتابة المراثي وتفر الكلمات منـي كلما حاولت أن أودع عزيزاً يغيبه الموت عني فجاة وترحل روحه في رحلتها القدرية إلى بارئها وحيث لا راد لقضاء الله ولا مناص من مواجهة المصير الحتمي الذي ينتظر كل إنسان منا في هذه الحياة في أية لحظة وأي مكان "كل نفس ذائقة الموت ويبقى وجه ربك ذي الجلال والإكرام"

"وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت" .. صدق الله العظيم
لقد تكرر هذا الحال معي عندما غيب الموت أخي وتوأم روحي الدكتور/ عبدالله رحمه الله وهو في ريعان شبابه.. وعندما شاءت إرادة الله التي لا ترد وفي لحظة خاطفة من الزمن قبل أكثر من شهر من الآن آن تختار أبي تغشاه الله برحمته واسكنه فسيح جناته.. وكثيرون كثيرون من الأحبة والأعزاء انتقلوا إلى حياتهم الأبدية مشيعين بدموعنا واحزاتنا على رحيلهم وفراقهم ولم يبق لنا منهم غير الذكرى الطيبة والذكر الحسن .. ولكنني اليوم أجد نفسي مدفوعاً برغبة الكتابة عن عزيز ودعناه قبل أيام في رحلة الموت المستمرة ..
انه عزيز عرفته عن قرب وربطتني به صلة من الصداقة والمعرفة الشخصية الوثيقة والمودة الطيبة المتبادلة والتواصل الإنساني الحميم منذ ما يزيد على ١٥ عاماً عندما زرته لأول مرة في شقته المتواضعة في حي البلقة بصنعاء وتكررت لقاءاتنا المتباعدة في صنعاء أوعدن أو القاهرة وعقب كل زيارة أو لقاء معه يستوطن نفسي أعجاب واحترام بالغة ومتزايد لشخصيته وتاريخه ودوره الوطني وصفاته وسجاياه الإنسانية والتي كان أهمها التواضع الجم والزهد في مطامع الدنيا ومماتة الخلق الرفيع ونكران الذات في سبيل أهداف وغايات وطنية وإنسانية نبيلة.. انه المناضل الثائر والإنسان العظيم اللواء محمد قائد سيف عضو مجلس قيادة الثورة السابق وصاحب التاريخ الوطني الناصع الذي يحكي سفر حياته وتاريخه الكثير من المواقف والأدوار الوطنية والإنسانية المشرفة التي تجبرك على احترامه والانحناء له تقديراً وإعجاباً بما قدمه من اجل وطنه وشعبه في صمت وتواضع ونزاهة دون منّة أو انتظار في مقابل ذلك جزاءً أو شكوراً.
ولقد أتاح لي صديقاي العزيزان نجلاه -الدكتور احمد وقائد قبل أيام الإطلاع على مسودة لمذكرات الفقيد الراحل التي فرغ رحمه الله من إعدادها قبل فترة قليلة من رحيله المفاجئ في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت حيث كان يتلقى علاجه اثر إصابته بنوبة قلبية وكان على وشك الدفع بتلك المذكرات بعد وضع بعض اللمسات الفنية عليها لتطبع وتخرج إلى النور وقد استعان بالزميل(خالد الصوفي) نائب مدير المركز الإعلامي بالقاهرة وفي عدة جلسات لتدوين ذكرياته ووقائع الأحداث والمواقف التي عاشها ورواها منذ أن بدأ مشوار حياته ومسيرته النضالية بعد تخرجه من الكلية العسكرية بالقاهرة في عام ١٩٥٤م وكان ثاني

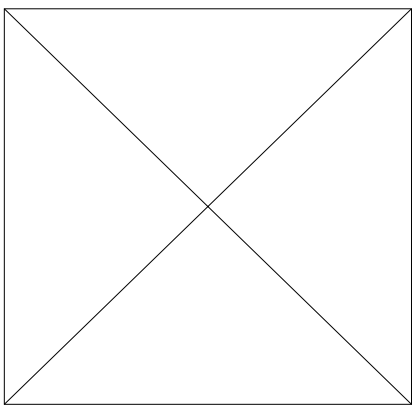

طالب يمني يتخرج منها ليؤسس بعد عودته إلى تعز كلية الشرطة ويتولى قيادة المحور الجنوبي مروراً بمشاركته الفعالة إلى جانب زميله ورفيق دربه الشهيد احمد يحيى الثلايا في تفجير ثورة عام ١٩٥٥م ضد الإمام احمد وحيث كان الفقيد الكبير احد ابرز قادتها ومفجريها ولم ينجُ من مقصلة الموت التي أعدها الإمام احمد لقادة تلك الثورة بعد فشلها إلا بأعجوبة ليفر إلى عدن ناجياً بنفسه ويواصل مسيرة أخرى من النضال انتصارا لإرادة الشعب في الثورة والتحرر والانعتاق من حكم الطغيان والاستبداد الإمامي.
وفي المذكرات التي قرأتها ما يروي الكثير عن الرجل ونضاله ومواقفه وتاريخه .. ولعل أهم ما يمكن استقراؤه من تلك المذكرات أنها تكشف سجية اللواء محمد قائد سيف وتواضعه وزهده وحبه لوطنه وأبناء شعبه كما تغيب فيها "الأنا المتضخمة" التي عادة ما نجدها بين ثنايا مثل هذه المذكرات التي ينشرها مناضلون أو أدعياء نضال وحيث تختلط الحقائق بالأساطير والزيف وتتضخم الذات في محاولة لإقناعنا بأدوار ومواقف لا أصل لها في الواقع ولا وجود لها سوى بين ثنايا وسطور تلك المذكرات.. ولعل أروع ما قرأته عنه بعد رحيله تلك الشهادات الصادقة التي قدمها عدد من رفاق نضاله ودربه وعدد ممن تتلمذوا على يديه ومنها تلك الشهادة التي قدمها اللواء محمد حاتم الحاوي الذي قال عن الفقيد بإنصاف " أنا اعتبره من الشخصيات التي كان ينظر إليها نظرة خاصة لذهنه المتوقد ووطنيته الصادقة وكان من الشخصيات القيادية التي شاركت في سلسلة من الانقلابات والتحرر من الإمام .. وأستطيع القول إنه كان وحيداً في عدم استغلال المراكز والمناصب التي تبوأها وكذلك لم يستغل وجاهته لمصالحه الشخصية وبالتالي أنا اعتبره من خيرة وأنزه القوى الوطنية التي عرفتها حركة ١٩٥٥م بتعز وثورة ٢٦سبتمبر الخالدة التي قضت على حكم الأئمة إلى الأبد"
وكذلك ما قاله عنه اللواء محمد ضيف الله محمد" لم يكن اللواء محمد قائد محمد سيف بالنسبة لي زميلاً وإنما كان بمثابة الأب وكان يتمتع بأخلاق عالية وله دوره العظيم في قيام الثورة لا احد يستطيع أن ينكره.. وبالنسبة لنا كضباط شباب في أيامها كنا نُكنّ له كل احترام وتقدير ولا نستطيع ان نقول عنه إلا انه الرجل المناضل الشريف الذي ضحّى وعاش وهو زاهد في كل مضامين الحياة ".
ذات يوم سألته رحمه الله ونحن نجلس معاً في شرفة شقته المطلة على ميدان التحرير بالقاهرة ... ما الذي تعتز به في مسيرة حياتك ؟ وما الذي كنت تتمناه ان يتحقق لليمن وانتم تناضلون في سبيل إخراجه من عهود الظلام والاستبداد والتخلف.؟
قال بتلقائية معهودة عنه ما أعتز به وغيري أن ثمار ما ناضلنا من اجله تقطف ثماره اليوم الأجيال اليمنية المتعاقبة.. الحرية والكرامة والعلم والتطور وأغلى ما كنا نتمناه ان يتوحد اليمن ويلتئم شمل أبنائه.. وقد تحقق بحمد الله هذا الحلم العظيم على يد رجال مخلصين من أبناء الثورة وفي طليعتهم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي جعلنا نشهد ذلك الحلم في حياتنا وواقعنا إنجازاً تاريخياً ووطنياً وقومياً عملاقاً ورائداً يعتز به كل يمني ويمنية وكل أبناء والعروبة والإسلام.
رحم الله المناضل اللواء محمد قائد سيف .. لقد خسر الوطن برحيله واحداً من رجاله الأوفياء المخلصين الذين كرسوا كل جهودهم من اجل غاية وطنية نبيلة وهي أن يتحرر اليمن وشعبه من طغيان عهود الأئمة والاستعمار وينال الحرية والاستقلال وبناء غد يمني أفضل..
رحل هذا الإنسان ذو الخلق العَظيم في هدوء تاركاً وراءه لأبنائه وتلامذته ومحبيه تاريخاً ناصعاً بالنضال والزهد والشرف والوطنية الحقة..
وليترك رحيله في نفوسنا مشاعر الحزن العميق والغصة المشحونة بالأسى على هذا الفراق الأبدي لمناضل وطني كبير وإنسان ودود عرفته عن قرب في سيرته العطرة ما تستحق أن تتعلم منها الأجيال الكثير وتقتدي به في حياتها. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

نجم البلدة يتلألأ في سمائها: المكلا تغتسل بماء البحر.. في مهرجان البلدة السياحي

■ منصور الغدره: ينطلق في الـ١٩ من الشهر الجاري فعاليات مهرجان البلدة السياحي الذي يتم اقامته سنوياً في مدينة المكلا ليعكس مناخ المدينة وبرودة مياه بحرها خلال موسم نجم البلدة.
وقال لـ«الميثاق» جعفر باحويس المدير الفني والاعلامي: إن المهرجان الذي يقام تحت شعار المكلا بلدة للجميع وتنظمه شركة نجوم الخليج للمهرجانات والمعارض بالتعاون مع شركة جدة للمعارض الدولية يتضمن فعاليات متنوعة يمنية خليجية.
وأضاف: أن فقرات صباح يوم افتتاح المهرجان الذي سيتم على شاطئ البحر «الاغتسال الجماعي» وتقديم القهوة اليمنية بالطريقة التقليدية، وأن فقرة الفترة ما بعد الظهر سيتم عرض اللوحة الفنية البحرية «الناخوذة» على قناة خور المكلا، والفقرة المسائية سيتم تقديم أوبريت غنائي في مركز بالفقيه.. مشيراً الى أن الأوبريت اليمني الخليجي الذي يتحدث عن اليمن عموماً ومدينة المكلا على وجه الخصوص، في حين اللوحة البحرية «الناخوذة» تعكس طريقة سفر الأجداد خلال حقب زمنية مختلفة، على ظهر السفينة الشراعية، بحيث تحكي عن طريق الرحلة وكيف كانت تستقبلهم سكان المدن الساحلية والموانئ التي يمرون بها وبالرقصات والاهازيج الغنائية المعبرة بالترحيب في موانئ البحرين الأحمر والعربي الى جنوب افريقيا.
أعد اللوحة الغنائية الباحث سعيد عمر فرحان أبو عمر وصممها وأخرجها الفنان محمد عوض باصالح.
وقال المدير الفني والاعلامي إن فقرات المهرجان الذي سيستمر حتى الـ١٠ من شهر أغسطس المقبل ندوات عن مخاطر البحر وفوائد الاغتسال بماء البحر.

مشروع قانون للإعلام الالكتروني

■ تعكف وزارتا الاعلام والمواصلات حالياً على إعداد مشروع قانون للاعلام الالكتروني.
ووفقاً لصحيفة «الجريدة» الكويتية فإن طلبات التراخيص التي تقدم بها مؤخراً أكثر من عشر شركات اعلامية الى وزارة الاعلام في دولة الكويت للحصول على ترخيص لإطلاق صحف ومجلات ووسائل اعلامية سياسية عبر شبكة الانترنت، وضعت وزارة الاعلام في حيرة، الأمر الذي دفع بها الى عقد مشاورات مع الجهات المختصة والقانونية لإعداد مشروع قانون الاعلام الالكتروني.